

الحسينى أبو قمر المتهم فى مجزرة بورسعيد (معلومات عامه)



السبت 4 فبراير 2012 12:02 م

أحداث مجزرة ستاد بورسعيد كشفت عن خيط من خيوط اللهو الخفى الذى يتحمل المسؤولية دائما فى احداث الشغب والبلطجه التى تشهدها مصر منذ نجاح ثورة 25 يناير

كشفت التحقيقات الاولية عن تورط رجل الاعمال جمال عمر والنائب بورسعيدى السابق عن الحزب الوطنى المنحل الحسينى ابوقمر فى المجزرة التى وقعت اثناء مباراة الاهلى والمصرى . كانت شهادة أحد البلطجية الذين تم التحفظ عليهم من قبل النيابة العامة بداية لكشف النقاب عن حقيقة اللهو الخفى الذى يعمل لحساب نظام مبارك ونجليه وأعوانه .

ولمن لا يعرف فالنائب السابق الحسينى ابوقمر هو أحد المقربين للمهندس احمد عز امين التنظيم بالحزب الوطنى والمشرف على اكبر فضيحة تزوير فى انتخابات البرلمان 2010 .

دخل الحسينى ابوقمر عالم السياسة والبرلمان لقرينه من رجل الاعمال بورسعيدى جمال عمر الصديق المقرب لأبناء مبارك . خاض الحسينى انتخابات مجلس الشعب عام 2005 ونجح فى تسليق سلم الحزب الوطنى سريعا تحت مباركة من جمال مبارك الذى اختاره وكيلا للجنة الشباب بمجلس الشعب .

كان أحد رجال الاعمال الذين شاركوا فى حمل الجماهير الى السودان فى المباراة التى جرت بين مصر والجزائر وكان أحد المتحدثين الذين دافعوا عن اتحاد الكرة بعد "علقة الموت" التى تعرضت لها الجماهير المصرية من قبل جماهير الجزائر .

سنوات ادائه تحت قبة البرلمان ، لم يسجل فيها موقفا واضحا تجاه قضية بعينها، ولكن كان أحد أدوات احمد عز تحت القبة لقمع المعارضة سواء من الإخوان المسلمين او الوفد .

فى مارس عام 2010 تقدم النائب الدكتور اكرم الشاعر باستجواب اتهم فيه عددا من أعضاء الحزب الوطنى بالاستيلاء على أراضى الدولة، وفتحت لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب انذاك ملف تجارة نواب البرلمان المتورطين فى المتاجرة بأراضي شباب الخريجين، قبل إحالة المستندات التى تدين 22 نائبا من مجلسي الشعب والشورى وعدداً من كبار المسؤولين ومستشاري وزارة الزراعة الذين استولوا علي مئات قطع الأراضي بأسماء أبنائهم وزوجاتهم وأقاربهم ومعارفهم وباعوها للتريح منها.

أفادت المستندات بحصول عضو لجنة الشباب بمجلس الشعب النائب بورسعيدى الحسينى أبوقمر علي 90 قطعة أرض زراعية بمشروع مبارك القومي لشباب الخريجين بمنطقة سهل الحسينية وذلك في يوم واحد بتاريخ 6 مارس 2007 بخطابات تزكية بأسماء مجموعة من أقاربه ومعارفه، والتي تم بيع عدد منها قبل الاستلام لآخرين، وبعد الاستلام تم التصرف في عدد كبير من هذه القطع ومازالت حركة البيع والشراء والمتاجرة بها مستمرة!!

وكالعادة تم وأد هذا الملف فى أدراج مجلس الشعب، رغم الضجة الاعلامية التى شابهته. ولم لا فالنائب الحسينى ابوقمر نجح فى تطويع أدوات المحافظة انذاك لنفسه، حتى انه كان يمتلك افخم مطاعم الاسماك بالمحافظة

فى مارس 2011 وعقب نجاح ثورة يناير بدأت الاتهامات تحيط بالنائب الحسينى ابوقمر بعد تجدد بعض اعمال الشغب والبلطجة وترددت انباء عن اعتقاله من قبل الحاكم العسكرى .

وسرعان ما نفى الحسينى أبو قمر وكيل لجنة الشباب بمجلس الشعب السابق، ما تردد حول شائعة اعتقاله من قبل الحاكم العسكرى لتخريب بعض البلطجية على أعمال التخريب التى حدثت مؤخرا

وقال أبو قمر إنه لم يشارك من قريب أو بعيد فى أعمال التخريب، لأنه ليس له مصلحة خاصة!!

وأضاف فى تصريحات صحفيه عديدة أن الفساد موجود منذ عام 52 وحتى الآن، والكل مشارك فيه بطريقته الخاصة، وأكد أنه الوحيد الذى وقع عليه ظلم كثير رغم عدم استغلال نفوذه لتقنين أوضاع الأراضي التى تمتلكها أسرته رغم أنه كان قريبا من صناع القرار ليس لأطماع شخصية ولكن لخدمة الناس، مشيرا إلى أنه النائب الوحيد الذى يركب سيارة ملاكى بالإيجار

لجنة تقصى الحقائق بمجلس الشعب والتي بدأت عملها امس لديها من الخيوط الكثير والكثير الذى يكشف عن الجناة الحقيقيين. خاصة بعد اعتراف احد البلطجية فى المجزرة التى تشهدها ستاد بورسعيد

اما رجل الأعمال جمال عمر والذي ورد اسمه أيضا فى التحقيقات المبدئية فيقول عنه النائب المخضرم البدرى فرغلى إنه كان أحد المقربين
لأبناء الرئيس السابق مبارك, لافتا الى انه فور التحفظ على صديقه جمال مبارك ترك البلاد وهرب للخارج, ولكنه مازال يدير بعض مشروعاته
بمحافظة بورسعيد بمعاونة النائب السابق الحسينى أبو قمر

الوفد